قال لانا لو انعكس الاعم لانعكس الاخص لان العكس لازم الاعم
والاعم لازم الاخص ولازم اللازم لازم واعلم ان معنى
انعكاس القضية انه يلزمها العكس لزوما كليا فلا يتبين ذلك
بصدق العكس معها في مادة واحدة بل يحتاج الى برهان ينطبق
على جميع المواد ومعنى عدم الانعكاس انه ليس يلزمها العكس
لزوما كليا فيصح ذلك بالتخلف في مادة واحدة فانه لو لزمها
لزوما كليا لم يتخلف في شيء من المواد فلهذا اكتفى في بيان عدم
الانعكاس بمادة واحدة دون الانعكاس قال واما الضرورية والدائمة
اقول من السوالب الكلية الضرورية المطلقة والدائمة المطلقة تنعكسان
سالبة دائمة كلية لانه اذا صدق بالضرورة او دائما لا شيء من ج ب وجب
ان يصدق دائما لا شيء من ب ج والا لصدق نقيضه وهو بعض ب ج
بالاطلاق وننظم الى الاصل هكذا بعض ب ج بالاطلاق ولا شيء من
ج ب بالضرورة او دائما ينتج بعض ب ليس ب بالضرورة في الضرورية
وبالدوام في الدائمة وهو محال وهذا المحال ليس بلازم من تركيب القياس
لصحته ولا من الاصل لانه مفروض الصدق فتعين ان يكون لازما من
نقيض العكس فيكون محالا فيكون العكس حقا لا يقال الانم كذب قولنا
بعض ب ليس ب لجواز ان يكون الموضوع معدوما فيصدق سلبه عن

نفيه

نفيه لانا نقول صدق السالبة اما بعدم موضوعها او بوجوده مع عدم
المحمول لكن الاول ههنا منتف لوجود بعض ب حيث فرض صدق نقيض
العكس فلو صدق ذلك السلب لم يكن الا لعدم المحمول وهو محال ومن الناس
من ذهب الى انعكاس السالبة الضرورية كنفسها وهو فاسد بجواز امكان
صفة لنوعين تثبت لاحدهما بالفعل دون الاخر فيكون النوع الاخر مسلوبا
عنه تلك الصفة بالفعل بالضرورة مع امكان ثبوت الصفة له فلا يصدق
سلبها عنه بالضرورة كما ان مركوب زيد يكون ممكنا للفرس والحمار ثابتا
للفرس دون الحمار فيصدق لا شيء من مركوب زيد بحمار بالضرورة ولا يصدق
لا شيء من الحمار بمركوب زيد بالضرورة لصدق بعض الحمار مركوب زيد
بالامكان العام قال واما المشروطة والعرفية العامتان اقول السالبة
الكلية المشروطة والعرفية العامتان تنعكسان عرفية عامة كلية سالبة لانه
متى صدق بالضرورة او دائما لا شيء من ج ب ما دام ج صدق دائما لا شيء
من ب ج ما دام ب والا فبعض ب ج حين هو ب لانه نقيضه ونضمه مع
الاصل بان نقول بعض ب ج حين ب وبالضرورة او دائما لا شيء من
ج ب ما دام ج ينتج بعض ب ليس ب حين هو ب وانه محال ناش من
نقيض العكس فالعكس حق ومنهم من زعم ان المشروطة العامة تنعكس
كنفسها وهو باطل لان المشروطة العامة هي التي لوصف الموضوع

Copyright King Saud University